حال كونه باطنا ويعلمون ان المسمى بالظاهر
هو المسمى بالباطن حال كونه ظاهرا وكذلك
القول فى بقية الاسماء لانهم على مشهد من
علم الاسماء والصفات لايصح لنا شرحه الا هم
والكتاب يقع فى يد اهله وفى غير اهله واعلم
يا اخى انه لايمكننى استحضار جميع ما سمعته
منه من العلوم والمعارف لكثرة نسيانى وضعف
جنانى فمن سمع من اخواننا شيأ من اجوبة
الشيخ فليكتبه فى هذه الرسالة لكن بلفظ الشيخ
خاصة ولايتصرف فى عبارته فانه لامرقى الى
فهم كلامه الا من اسلم الذى صعد منه الشيخ و
انى لامثال ذلك واسأل الله ان يحفظ لسانى
وقلبى من الزيغ عن مراده رضى الله عنه انه سميع
مجيب وحسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم وسميتها بدرر الغواص

على

على فتاوى سيدى على الخواص نفع الله

بها مؤلفها وسامعها وكاتبها انه قريب مجيب
اذا علمت ذلك فأقول وبالله التوفيق سألت
سيدى عليا الخواص رضى الله عنه عن الخواطر
القبيحة هل تقع للخواص كما هى واقعة للعوام
ام لا فقال رضى الله عنه لايقع للكمل الا الخواطر
التى تناسب مقامهم فلا يشارك كون العامة فى
الخواطر التى تطرقهم لانى المحاسن ولانى القبائح
لارتفاع الكمل عن مشهد العامة والخواطر تابعة
للمشاهد مع ان العارف الكامل متحقق ايضا
بجميع الاخلاق الالهية فان فى حقيقتها ذاتها
لعدم التنزيه كان الله ولاشئ معه وليست كان
من الافعال الماضية وانما المراد بها كان الوجودية
وهذه المرتبة هى مطمح شهود القطب وله
الصيب الاتم من مقام العبودية لانه منزه عن

Copyright © King Saud University